

## أثر منهج التربية الرياضية في تطوير السلوكيات الأخلاقية لدى طلبة مدارس وكالة الغوث في محافظة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية

د. سليمان محمد قزاقرة

كلية التربية - جامعة اليرموك

الأردن

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر منهج التربية الرياضية في تنمية السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في وكالة الغوث (الأنروا) في محافظة إربد. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث إستبانة عدد فقراتها (٤٣) فقرة، قسمت الإستبانة إلى خمسة مجالات. تكونت عينة الدراسة من (٢٥١) طالباً وطالبة وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل فقرات الدراسة ومجالاتها.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر كبير لمنهج التربية الرياضية ومجالاته في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) حيث جاءت المجالات وفق الترتيب التالي: آداب الكلام في المرتبة الأولى، تلاه النظافة والهندام في المرتبة الثانية، وتلاه حب النظام والانضباط في المرتبة الثالثة، تلاه الشجاعة الاعتماد على النفس في المرتبة الرابعة، وأخيراً تلاه التعاون ومساعدة الغير في المرتبة الخامسة.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في المتوسطين الحسابين لأثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) يعزى لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الأساسية الوسطى على حساب طلبة المرحلة الأساسية العليا، كما أظهرت وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لمتغير الجنس على مجال حب النظام والانضباط.

### المقدمة

يشهد العالم في العصر الحديث تطوراً ملموساً على مختلف الأصعدة والميادين الاجتماعية والتكنولوجية والعلمية وغيرها، وهذا التطور انعكس على

كثير من الميادين الرياضية. وتلعب الرياضة دوراً كبيراً وبارزاً في حياة الشعوب، حيث تعد الأداة الفعالة في توعية الإنسان للمسار الصحيح باعتبارها عنصراً أساسياً ومهماً لتطور المجتمع، وكونها أداة حقيقية لتثقيف الأفراد وتربيتهم بدنياً واجتماعياً ونفسياً من خلال تطوير قدراتهم وإمكاناتهم الجسمية والفكرية والأخلاقية (الزعبي وآخرون، ٢٠١٤).

وذكر أبو خليفة (١٩٩٤) أن الرياضة أصبحت الآن من أهم مقاييس الحضارة والتقدم، وهي من أهم مجالات التنافس بين الدول التي تضع الرياضة من أهم عوامل بناء شعوبها، والمشاركة الإيجابية في خدمة مجتمعاتهم، حيث قام الكثير ممن اهتموا بهذا المجال في تطوير هذا الجانب علمياً وعملياً، حيث عمدت كثير من الدول المتقدمة والنامية على رفع مستوى الرياضة لتحقيق الأهداف لرفع قدرات الأفراد وإمكاناتهم.

ويؤكد الجبوري والمعجون (٢٠٠٩) أن التربية الرياضية أصبحت مظهراً من مظاهر تطور المجتمعات واهتماماتها بفئتي الأطفال والشباب، وتعد المرحلة الأساسية التي تمثل البداية الحقيقية لانطلاقة التربية الرياضية والرياضة بشكل عام وصولاً إلى المستويات العليا، وتعد الرياضة المدرسة ركناً أساسياً من أركان المناهج الدراسية الحديثة، نظراً لدورها البارز في المساهمة في تطوير شخصية الطالب المتكامل، وتنمية الجانب الجسدي مما ينعكس على بنية الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية، كما أن الرياضة المدرسية تشكل القاعدة الأساسية لانتقاء الرياضيين في مختلف الألعاب الرياضية من خلال إعداد الطلبة إعداداً متعدد الجوانب فكرياً، ونفسياً، واجتماعياً، وأخلاقياً، وبدنياً ومهارياً، حيث تعد المدارس القاعدة الأساسية لإعداد الأفراد (حماد، ١٩٩٦).

ويرى بقاعي (٢٠٠٨) أنه يجب أن تتم تنمية جميع جوانب شخصية الطالب في المرحلة الأساسية، فالتربية في المراحل العمرية غير مقتصرة على تنمية النواحي الجسدية العقلية، بل يمتد لتشتمل جميع جوانب الشخصية المتكاملة أيضاً.

أما في وقتنا الحاضر فقد أصبح المعلم مطالباً بتوفير الجو التعليمي الإيجابي والصحي، والاهتمام بالنمو المتكامل للطالب (جسماً، وعقلياً، وأخلاقياً، واجتماعياً) بغض النظر عن قدراتهم (Solomons, 1999) ولذلك يعد المعلم هو المحور الرئيسي والعنصر الأساسي في العملية التعليمية والتربوية، وبدونه لا يمكن لأي نظام أن يحقق ما يوضع له من أهداف على الوجه الأكمل، لهذا لا بد من تقدير الدور الذي يلعبه في العملية التربوية (Rubin, 1982).

وتتعدد الفوائد التي توفرها التربية الرياضية للطلبة، فمنها تطوير المهارات الحركية اللازمة للحياة، فقد أشارت بعض الدراسات منها بيريك وآخرون (Burke et al., 1998) إلى أن ممارسة الرياضة المدرسية تلعب دوراً فعالاً في رفع مستوى اللياقة البدنية، وحتى تتمكن برامج التربية الرياضية المدرسية في تحقيق أهدافها الحركية والمعرفية والاجتماعية يتفق المهتمون بتدريس التربية الرياضية على ضرورة توفير الوقت الكافي للتربية الرياضية من ضمن الجدول المدرسي ومن هذا أكدت الدول العربية على ضرورة جعل مبحث التربية الرياضية مادة إجبارية في كل المراحل التعليمية (السامرائي والياسري، ١٩٨٦).

وتعد التربية الرياضية المدرسية أحد مجالات النشاط المدرسي، وممارسته أمر محبب لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية، وله دوره وتأثيره على الفرد في جميع جوانبه الجسمية، والعقلية والنفسية، فالإنسان وحدة متكاملة لا يمكن التفريق فيها بين عقل وجسم أو روح، فما يؤثر في العقل لا بد أن يؤثر في الجسم والروح، والتبادل في هذا التأثير والتأثر موجود بين هذه العناصر جميعاً، بحيث يؤثر أي عنصر منها في الإنسان كله ككائن حي متكامل غير مجزأ (معوض، ١٩٨٨).

والتربية الرياضية المدرسية تلعب دوراً مهماً في تنمية القيم الخلقية، وتعديل في بناء شخصية الممارس، فهو يتيح للفرد أن يتصرف في المواقف المختلفة التي يواجهها مع ما يتفق مع أبعاد الشخصية، فهي من أهم الوسائل

الفاعلة لتحقيق النمو الجسمي الذي يؤثر في جوانب النمو الأخرى، ويهدف إلى تعميق المفهوم الأمثل للرياضة في صقل المواهب، وتهذيب النفوس، وتقديم السلوك، وإعداد الشخصية السوية المتوازنة التي تجمع إلى قوة العقل والروح، قوة الجسم التي حثت عليها الشريعة السمحة، فالعقل السليم في الجسم السليم، واستثمار الوقت فيما يفيد المتعلم ويحفظ عليه صحته (محمود، ١٩٩٨).

والتربية الرياضية بما تحويه من دروس متنوعة تشمل مهارات وحركات وألعاب، يجعلها من المواد المحببة لدى الطلبة في المدارس باختلاف مراحلها التعليمية، فهي ليس لها اختبارات تحريرية وليس فيها رسوب مما يزيد من حب الطلبة لها والإقبال على ممارستها، ولما تحققه من التفاعل الاجتماعي للطلاب داخل المدرسة أثناء الممارسة، وخارج المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية الجيدة بالمجتمع المحيط، وتعمل على توكيد ذراتهم من خلال هذا التفاعل، وزيادة الثقة بالنفس واحترام الذات، أي أنها تحقق النمو المتكامل للطلاب من جميع النواحي الروحية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية ودروس التربية الرياضية هو من أنجح البرامج التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطلاب في جميع الجوانب، لما يتميز به في الحركة، فالحركة إحدى الدوافع الأساسية للإنسان، وعن طريقها يبدأ الطالب التعرف على العالم المحيط به، واكتساب القيم الخلقية مثل الإخلاص، والصدق، وكيفية التعامل مع الآخرين (عبدالله، ٢٠٠١).

ويشير قطب (١٩٨٣) إلى أن التربية الرياضية عامة هي جزء من منهج التربية الإسلامية، تنص عليها أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام، ويقصد بها تقوية الجسم ورياضته على احتمال المشاق وبذل الجهد، كما يقصد بها قوة الأخذ بنصيب الإنسان من الحياة والاستمتاع به. ولأن الحياة جهد فهي تحتاج إلى جسم متين.

وتدعو الأديان السماوية جميعها إلى الأخلاق الفاضلة والسلوك القويم، والعادات الحسنة وتوافقها المبادئ التربوية والتعليمية وأسس التنشئة

الاجتماعية الصالحة بحيث ينشأ الطلاب على الأخلاق السليمة، والسلوكيات الحميدة، ومبادئ التعامل الطيب وتشارك في عمل هذه المسؤولية كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع (شموط، ٢٠٠١). ويؤكد الخولي (١٩٩٥) أن هذا الدين العظيم، بقرآنه الكريم وسنة رسوله صل الله عليه وسلم، لم يترك أمراً من أمور الدين والدنيا إلا نبهنا إلى أوجه الخير فيه لتبناها، كما نبهنا إلى أوجه الضرر لتجنبها، ومن ضمن ذلك الرياضة.

وتهتم التربية الرياضية من خلال أنشطتها المختلفة بتعليم القيم بحكم طبيعتها وأهدافها، وباعتبارها مادة دراسية تشارك في الإعداد للمواطنة السليمة، فهي دراسة للطبيعة البشرية من خلال مواقف تدريسية متعددة (أبو سمك، ٢٠٠٠).

وتعد مناهج التربية الرياضية إحدى المناهج المدرسية التي يجب أن تتضمن كل القيم الأخلاقية التي تعد مدخلاً مساعداً في عملية التدريس، ويلعب كل من منهاج ومحتوى التربية الرياضية والمعلمين وأساليب التدريب دوراً مهماً وفاعلاً في إكساب القيم المرغوبة، كما أنها من المواد التي تساعد المتعلمين على فهم أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه، والتربية الرياضية بأوجه نشاطاتها المتعددة تتناول الحياة الاجتماعية والمثل الخلقية بجانب عنايتها بتنمية المهارات والقدرات البدنية والحركية، كما تعد مجالاً خصباً لا يتوفر في أوجه الحياة المدرسية الأخرى لإعداد المتعلمين، وذلك نتيجة اشتراكهم في اللعب وفي مواقف مختلفة.

وبالنظر إلى القيم الأخلاقية نجدها إحدى الأساسيات التي يجب أن نركز عليها في برامجنا الحركية، وأن نجعل منها مساحة كبيرة خلال الأنشطة الحركية (سيد أحمد، ٢٠٠٥). وفي التربية الرياضية تضاف فضيلة أخرى هي الروح الرياضية، وتشير هذه الفضيلة إلى مبدأ النضال من أجل تحقيق الأهداف، والنجاح مع التعهد بالالتزام بالعدالة والأمانة، واحترام الآخرين، ومراعاة القوانين التي تحكم النشاط الرياضي، وتجنب عقلية الفوز بأي ثمن (Silverman, 1998; Gano- overway, 1999).

وتعد الأخلاق أمراً ضرورياً للفرد والمجتمع على حد سواء، والمدرسة تسعى لإيجاد التوافق والانسجام بين حاجات الفرد الخاصة، وبين متطلبات العيش وسط الجماعة التي ينتمي إليها، وتشكل الضابط لجميع السلوكات على مستوى الفرد والجماعة (شرف، ٢٠٠٩). لقد حض الإسلام على الاهتمام بالأخلاق وضع منهجاً أخلاقياً دقيقاً واضحاً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة شمل جميع مناحي الحياة العامة والخاصة، وبين علاقة الإنسان بخالقه، وبنفسه وأهله، وذوية بشكل خاص، وبالمجتمع بشكل عام (ناصر، ٢٠٠٦).

وبالنظر إلى أهمية العملية التربوية، فلا بد وأن توجهها مبادئ أخلاقية ترتبط فيما يجب أن يتجه إليه النمو الإنساني الذي تعمل التربية إلى تحقيقه لدى الأفراد، ومن ناحية أخرى، فإن التربية تهدف إلى تكوين الشخصية الأخلاقية المتكاملة (النجيحي، ٢٠٠٨). كما أن فقدان التربية للمبادئ الأخلاقية التي تبني عليها يفقدها روحها، وبالتالي فإن الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات ما لم تشتق من مبادئ أخلاقية صحية تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة، فإنها ستفقد أهميتها وقيمها الأخلاقية، فالأخلاق هي الأساس السليم لبناء تربوي مميز، ولأن المسؤولية الأخلاقية للمدرسة تحتم عليها ربط التعليم المدرسي بالمجتمع واعتباره وسيلة من وسائل ضبط الحركات الاجتماعية التي تعتمد على المناهج باعتبارها أدوات عملية اجتماعية تؤدي وظيفتها في المجتمع لتحقيق أهداف اجتماعية لها أثر من سلوك الأفراد (أبو العينين، ١٩٩٨).

وفي العصر الحديث أثرت على المجتمعات العديد من التصرفات التي أدت إلى تراجع الأحوال الأخلاقية، حيث أصبحت في القضايا الهامة التي تسعى المدرسة إلى إيجاد الحلول لها (حمدان، ٢٠٠٠). ومن الملاحظ أن هناك فجوة لدى الطلبة بين ما يعرفونه من آراء وأفكار تعارف عليها المجتمع، تتواكب مع القيم الدينية والتربوية والاجتماعية، وبين ما يسلكون من تصرفات وسلوكات تتناقض مع تلك القيم، فيما يستدعي الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية لديهم لمواجهة مثل هذه السلوكات السلبية التي قد تعود إلى إعاقة جميع الجهود التربوية (ناصر، ٢٠٠٤).

## مشكلة الدراسة

قد يعتري المدرسة بمراحلها المختلفة نوعاً من القصور في القيام بأدوارها، حيث الاهتمام الكبير ينصب على النواحي الأكاديمية أو العلمية البحتة، والامتحانات والنتائج المدرسية، مما أدى إلى إهمال أو نسيان الجوانب الخلقية، وأدى إلى ظهور مشكلات متتالية وتصاعدية في خطورتها (عبد العزيز وزياي وكامل، ٢٠٠٣). وقد بدأ يشوب نوع من القصور والخلل وظائف المؤسسات التعليمية المختلفة ومنها المدرسة؛ مما ترتب عليه ظهور كثير من المشكلات السلوكية لدى الطلبة، ومنها: السرقة، والسلوك العدواني، والهروب من المدرسة، والانحرافات الجنسية، والتعصب الفئوي الذي قد يقود إلى التطرف، والتدخين، وغيرها من السلوكيات التي تؤثر بشكل مباشر في حياة الطلبة وتوافقهم الدراسي والاجتماعي (عباس، ٢٠٠٠).

ومن خلال خبرة الباحث وعمله في مجال التدريس على المستويين المدرسي والجامعي، لمدة تزيد على عشرين عاماً، واحتكاكه بحكم عمله بفئات المجتمع وقطاعاته كافة، فقد لاحظ أن هناك تراجعاً في السلوكيات الأخلاقية لدى طلبة المدارس، واستناداً إلى أهمية التربية الأخلاقية، ودور المدرسة في ذلك، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية لاحظ الباحث بأنه لم يكن هناك اهتمام بتناول دور المدرسة في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية، وانطلاقاً من ذلك وجد الباحث الدافع والرغبة من إجراء هذه الدراسة، بهدف التعرف إلى دور التربية الرياضية في تفعيل أهداف التربية الأخلاقية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) في محافظة ربد.

## أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- \* ما أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا)؟

\* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث تعزى للمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المرحلة الدراسية)؟

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى إلى التعرف على دور مناهج التربية الرياضية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لطلبة مدارس وكالة الغوث (الأنروا) وتعد هذه الدراسة محاولة جادة لتوفير بيانات تخدم المتخصصين والعاملين في تطوير مناهج التربية الرياضية المدرسية، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت دور التربية الرياضية المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى طلبة المدارس وأيضاً توفير القاعدة المعلوماتية اللازمة لتفعيل البرامج التعليمية ودور التربية الرياضية فيها من أجل تحقيق التعاون والشراكة المجتمعية ما بين المدرسة والمجتمع.

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

\* التعرف إلى دور منهج التربية الرياضية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى طلبة المدارس في وكالة الغوث (الأنروا) في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

\* الكشف عن أثر متغير الجنس، ومكان السكن، والمرحلة الدراسية، في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى طلبة مدارس وكالة الغوث (الأنروا) في محافظة إربد.

\* التعرف إلى المقترحات التي تساعد في تطوير دور منهج التربية الرياضية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى طلبة مدارس وكالة الغوث (الأنروا) في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.



### حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

- \* الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تناول دور منهج التربية الرياضية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية.
- \* الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المدارس التابعة لوكالة الغوث (الأنروا) في محافظة اربد وعددها (١٥) مدرسة.
- \* الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.
- \* الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على طلبة المرحلة الأساسية التابعين لمدارس وكالة الغوث (الأنروا) والبالغ عددهم (٢٣٩٩) طالباً وطالبة.

### الدراسات السابقة

على الرغم من كثرة الدراسات التربوية التي أجريت في مجال النشاط المدرسي عامة والتربية الرياضية خاصة، إلا أنه وجود دراسات تتناول دور التربية الرياضية في تنمية القيم الأخلاقية من الندرة بمكان، مما تسبب في وجود فجوة وحاجة ملحة لإجراء دراسات تتناول هذا الجانب؛ مما أعطى مشروعية لهذه الدراسة.

وتسهيلاً على القارئ وتيسيراً في العرض فقد عمدت الدراسة الحالية إلى استعراض الدراسات المشابهة على النحو التالي:

دراسة حسانين (١٩٨٩) التي هدفت إلى التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلال جامعة أسيوط، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) طلاب من الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، وقام الباحث ببناء استمارة مكونة من (٦٤) فقرة، وزعت على عينة الدراسة، وتكونت من (٨) محاور هي:

(الأمانة، التعاون، النظام، تحمل المسؤولية، الشجاعة، النظافة، الصدق، التسامح)، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

\* أن هناك اختلافاً في ترتيب القيم الخلقية بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية لصالح الممارسين.

\* أن ممارسة الأنشطة الرياضية لها دور في تنمية القيم الخلقية، وأن القيم الخلقية تكتسب من خلال المواقف السلوكية التي يتعرض لها الفرد.

\* أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الرياضي وبين غير الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الممارسين.

وأجرت فودة (١٩٩٥) دراسة هدفت التعرف إلى دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركياً، مستخدمة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (١٣٢٠) معاقاً من سبعة مراكز للشباب التي يتردد عليها المعاقين حركياً، وطبقت مقياس لبهاء سيد، حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود اختلاف في ترتيب القيم الخلقية بين المعاقين حركياً مما يشير إلى دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركياً.

وأجرى كيلاني (١٩٩٥) دراسة هدفت لمعرفة أثر ممارسة الرياضة على احتفاظ ممارسيها بقيم خلقية سبق لهم اكتسابها عن طريق حياتهم الأسرية والمدرسية، واختلافهم عن غير الرياضيين، مستخدماً المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٨) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين رياضيين وغير رياضيين، حيث طبق مقياس القيم الفارقة لجابر عبد الحميد الذي صنف القيم الخلقية إلى قيم تقليدية هي: (القيم الأخلاقية، الاعتماد على الذات، النجاح في العمل، الاهتمام بالمستقبل) وقيم متحررة أو فارغة وهي: (التودد والصدقة، مسايرة الآخرين، النسبية في المواقف، الاهتمام بالحاضر)، ومقياس الروح الرياضية لعصام الهلالي، حيث توصلت الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالقيم الخلقية السابقة

وتتميزها، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتربية الخلقية في عمر مبكر، وضرورة الاعتماد على المدربين المؤهلين أكاديمياً لتنمية الجانب الخلقى والمهاري.

وأجرى أبو رجيلة (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين للنشاط الرياضي في سمة الانبساطية، العصابية، تأكيد الذات، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث طبق مقياس أيزنك المقتن على البيئة السعودية من إعداد كايد، ومقياس تأكيد الذات من إعداد فرج على عينة الدراسة التي بلغ عددها (١٢٥) طالباً ممارساً) و (١٢٥) طالباً غير ممارس، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها:

\* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين للنشاط الرياضي في السمات التالية: (الانبساطية، العصابية، تأكيد الذات) لصالح الممارسين.

\* جود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين للنشاط الرياضي في سمة تأكيد الذات لصالح الممارسين، في الأبعاد التالية: المصارحة، طلب تفسيرات من الآخر، ضبط النفس، الاستقلال بالرأي، الدفاع عن الحقوق العامة والخاصة.

وقابلت ماكليستر وزميلاتها (McCallister et al., 2000) ٢٢ مدرباً رياضياً ومدربة بهدف التعرف على الفضائل الأخلاقية التي يرون أهمية اكتساب اللاعبين لها والطرق التي يعملون بها لإكساب هذه الفضائل، فقد كشف تحليل البيانات التي جمعت أن معظم القيم الأخلاقية التي يدركها المدربون كقيم هامة يجب إكسابها للاعبين تدور حول فضائل مثل الروح الرياضية ولا سيما بالنسبة للمدربين الذكور. وقد وردت عبارات مثل "عدم استفزاز المنافس عند هزيمته" و "الالتزام بقوانين اللعب" و"فضيلة الأمانة" وعن الكيفية التي يعملون بها لتكريس هذه القيم في نفوس اللاعبين تضمنت استجابات المفحوصين عبارات مثل "حث اللاعبين على دعم وتشجيع بعضهم بعض النظر عن قدراتهم

و "احترام المنافسين" و "الالتزام بروح الفريق" كذلك ناقش المفحوصين قيم الفوز واللعب العادل والمشاركة والمرح والاحترام واتخاذ القرارات واعتبروها قيماً أخلاقية يجب تضمينها البرنامج التدريبي للاعبين. من المثير في هذه الدراسة اكتشاف ممارسة المدربين للكثير من السلوكيات المجافية للأخلاق مثل العقاب بالتدريبات البدنية (الجري حول الملعب لدورات أكثر).

وأجرى التويمي (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية، حيث استخدم المنهج الوصفي، وبلغت عينته (٣١١) طالباً من جميع المدارس الثانوية بمدينة الرياض، تم تقسيمهم إلى ثلاث طبقات (راقية، متوسطة، شعبية) واستخدم أدوات المقابلة الشخصية للمحكمين، والاستبانة لاستطلاع آراء المحكمين حول المقياس، واتفق المحكمين على تسعة محاور هي (الأمانة، الصدق، التسامح، العدل، التواضع، التعاون، الطاعة، الإصرار، النظافة) موزعة على (٤٤) عبارة، وأسفرت نتائج الدراسة عن بناء المقياس في صورته النهائية حيث تكون من تسعة محاور، هي: (الطاعة، الأمانة، التسامح، التواضع، الإصرار، التعاون، النظافة، العدل، الصدق)، وحذفت من المقياس ثلاث عبارات، فأصبحت عبارات المقياس (٤١) عبارة، وأوصت الدراسة باستخدام المقياس والاستفادة منه للتعرف على مستوى القيم الخلقية لدى الطلاب، وأوضحت الدراسة مدى تأثير مادة التربية البدنية على السمات الخلقية للطلاب.

وأجرى أحمد (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج جمباز لتلاميذ الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي التعرف إلى تأثيره على القيم الأخلاقية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة المنيا للعام الدراسي ٢٠٠٤ والبالغ عددهم (٦٠) تلميذاً وقد تم إجراء البحث على عينة عشوائية بلغ قوامها (٣٠) تلميذاً.

تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذاً. واستخدم التصميم التجريبي باتباع

القياس القبلي/ البعدي لكلتا المجموعتين وقد أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج الجهاز المقترح له تأثير إيجابي على القيم الأخلاقية، لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وأن البرنامج كان له أثر في غرس المفاهيم والقيم الأخلاقية والتربوية.

وأجرى هوبكينز وليز (Hopkins and Lees, 2013) تحليلاً ومراجعة منظمة لثمانية دراسات أجريت بهدف الكشف عن أثر التمارين الايروبية على الإدراك، والتحصيل الأكاديمي، والنشاط النفسي الاجتماعي لدى الأطفال. وبينت نتائج ستة من تلك الدراسات أن التمارين الايروبية كان لها أثر ملحوظ في تطوير القدرات الإدراكية، والتحصيل الأكاديمي، وزيادة الأنشطة النفس اجتماعية لدى الأطفال. ولم تظهر أي من تلك الدراسات ارتباطاً سلبياً بين التمارين الايروبية والجوانب سالفة الذكر لدى الأطفال.

وأجرى كيم وآخرون (Kim et al., 2014) دراسة نوعية في كوريا هدف إلى الكشف عن فوائد المشاركة في النشاطات الرياضية الجماعية. وأجرى الباحثون مقابلات مع مجموعة من الأفراد، حيث تراوحت المقابلة بين (٥٠) و(٦٠) دقيقة. أظهرت نتائج الدراسة فوائد عديدة في الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية نتيجة لممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية.

### التعليق على الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد بأن الدراسات التي أجريت على أثر التربية الرياضية على السلوكيات الأخلاقية قليلة جداً، وأن معظم الدراسات السابقة أوضحت أهمية النشاط بصفة عامة، وتحت الدراسات التي تحدثت عن النشاط الرياضي على أهمية ممارسته للفوائد التي تعود على الممارسين سواء بتحسين صحتهم، أو بناء الشخصية المتزنة السوية القادرة على تحمل المسؤولية، أو الفوائد النفسية كدراسة كيم وآخرون (Kim et al., 2014) ودراسة هوبكينز وليز (Hopkins and Lees, 2013) ودراسة فالح أبو رجيلة (١٩٩٩)

وتؤكد دراسة ياسر (٢٠٠٥) وفودة (١٩٩٥) والتونجي (٢٠٠٤) على ضرورة استخدام النشاط في تدريس المواد، ومصاحبته للمادة جنباً إلى جنب، والتأكيد على أهمية الممارسة في غرس القيم الأخلاقية.

## الطريقة والإجراءات

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية التابعة لوكالة الفوث (الانروا) من الصف الخامس وحتى الصف العاشر في محافظة إربد، ممثلة بالحلقتين الأساسيتين الوسطى والعليا، حيث يبلغ عدد طلبة الحلقة الأساسية الوسطى (١١٤٦) وعدد طلبة الحلقة الأساسية العليا (١٢٥٣). وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة متعددة المراحل العنقودية العشوائية حيث يمثل متغير مكان السكن، المتغير الأول والجنس المتغير الطبقي الثاني والمرحلة الدراسية المتغير الطبقي الثالث والمدرسة هي وحدة الاختبار للمتغير العنقودي، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٥١) طالباً وطالبة والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

### جدول رقم (١)

#### توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

| المتغير          | مستويات المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|-----------------|---------|----------------|
| الجنس            | ذكر             | ١٢٢     | ٤٨,٦           |
|                  | أنثى            | ١٢٩     | ٥١,٤           |
|                  | الكلي           | ٢٥١     | ١٠٠,٠          |
| مكان السكن       | مدينة           | ١٣٠     | ٥١,٨           |
|                  | قرية            | ١٢١     | ٤٨,٢           |
|                  | الكلي           | ٢٥١     | ١٠٠,٠          |
| المرحلة الدراسية | أساسية وسطى     | ١٢٥     | ٤٩,٨           |
|                  | أساسية عليا     | ١٢٦     | ٥٠,٢           |
|                  | الكلي           | ٢٥١     | ١٠٠,٠          |

## أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة خاصة للتعرف إلى أثر التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الانروا)، اعتمد الباحث في إعدادها على خبراته في مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة، وخصوصاً مؤتمر القيم الذي عقد في جامعة اليرموك (١٩٩٩)، وبناء على ما سبق، تمكن الباحث من إعداد استبانة مكونة من صورتها الأولية من (٥٠) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي (آداب الكلام ٨ فقرات وحب النظافة والانضباط ١١ فقرة والتعاون ومساعدة الغير ١٠ فقرات والشجاعة والاعتماد على النفس ٦ فقرات والنظافة والهندام ٨ فقرات).

وللاستجابة على أثر التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الانروا) تم استخدام المقياس التالي: موافق بشدة، وموافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، وأعطى وزناً للاستجابة على هذه المبادئ ويمثلها رقمياً ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب.

**صدق الأداة:** للتحقق من صدق الأداة، قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والكفاءة بكلية التربية والتربية الرياضية في جامعة اليرموك، للتأكد من أن فقرات الأداة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، مراعاة صحة المعلومات الواردة فيها وملاءمتها، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين بإعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف وتعديل ما اتفق عليه من ملاحظات وآراء، وفي ضوء عملية التحكيم أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من ثلاث وأربعين عبارة.

**صدق البناء:** لأغراض التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعي مؤلفة من (٣٥) طالب وطالبة من خارج عينة

الدراسة حيث تم حساب معامل ارتباط فقرات الأداة مع الأداة ومجالاتها وذلك كما هو مبين من الجدول رقم (٢).

### جدول رقم (٢)

قيم معاملات ارتباط فقرات الأداة بالأداة ومجالاتها

| المجال              | رقم الفقرة | أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الانروا) |                     |
|---------------------|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
|                     |            | المجال                                                                                                 | الارتباط مع المقياس |
| آداب الكلام         | ١          | لا أقوم بأى عمل يزجج زملائي والمعلم في الحصة                                                           | ٠,٤٢                |
|                     | ٢          | أنتبه للمدرس ولا أتحدث مع زملائي أثناء الحصة                                                           | ٠,٤٩                |
|                     | ٣          | أرفع يدي عندما أريد الحديث مع المعلم في الحصة                                                          | ٠,٥١                |
|                     | ٤          | لا أجيب عن الأسئلة إلا بعد أن يأذن لى المعلم                                                           | ٠,٥٠                |
|                     | ٥          | عدم الاستئثار بالحديث لوحدي بل أترك المجال للآخرين في الحصة                                            | ٠,٣٩                |
|                     | ٦          | عدم مقاطعة المتحدث في الحصة                                                                            | ٠,٤٢                |
|                     | ٧          | التحدث باحترام وعدم استعمال ألفاظ غير لائقة في الحصة                                                   | ٠,٣٨                |
|                     | ٨          | احترم آراء الآخرين وعدم الامتناع عندما يطرح أحدهم رأياً مخالفاً لى                                     | ٠,٥٢                |
| حب النظام والانضباط | ١          | أنزل بنظام من الصف للملعب في حصة التربية الرياضية                                                      | ٠,٦٤                |
|                     | ٢          | أصطف بهدوء في نهاية حصة التربية الرياضية                                                               | ٠,٦١                |
|                     | ٣          | أنتقل بنظام من محطة إلى أخرى                                                                           | ٠,٥٨                |
|                     | ٤          | ألتزم بتعليمات قائد المجموعة في حصة التربية الرياضية                                                   | ٠,٥٧                |
|                     | ٥          | أشارك في قيادة المحطات أثناء التطبيق                                                                   | ٠,٥٦                |
|                     | ٦          | أثناء شرح المعلم أقف في مكانى بنظام                                                                    | ٠,٤٨                |
|                     | ٧          | أحافظ على التشكيلات التى يطلبها المعلم في الحصة                                                        | ٠,٥٢                |
|                     | ٨          | حسب التعليمات أؤدي جميع المهارات التى يطلبها المعلم في الحصة                                           | ٠,٥٧                |
|                     | ٩          | أحرص على بداية الحصة في ميعادها بحيث ألا يؤثر على الحصص الأخرى                                         | ٠,٤٨                |
|                     | ١٠         | استخدم الأدوات والأجهزة الرياضية بطريقة صحيحة في حصة التربية الرياضية                                  | ٠,٥٨                |
|                     | ١١         | أحرص على الالتزام بدورى عند تطبيق المهارة الرياضية في الحصة                                            | ٠,٦٣                |



تابع/ جدول رقم (٢)  
قيم معاملات ارتباط فقرات الأداة بالأداة ومجالاتها

| المجال                      | رقم الفقرة | أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الانروا) | الارتباط مع |         |
|-----------------------------|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|---------|
|                             |            |                                                                                                        | المجال      | المقياس |
| التعاون ومساعدة الغير       | ١          | أشارك في الألعاب الجماعية ضمن حصة التربية الرياضية                                                     | ٠,٥٥        | ٠,٥٣    |
|                             | ٢          | أساعد في نقل الأدوات بعد نهاية حصة التربية الرياضية                                                    | ٠,٦٦        | ٠,٥٤    |
|                             | ٣          | أشارك زملائي في تخطيط الملاعب في بداية العام الدراسي                                                   | ٠,٦٩        | ٠,٥٨    |
|                             | ٤          | أساعد زملائي أثناء أداءهم للحركات الصعبة (الجمباز)                                                     | ٠,٦٤        | ٠,٥٣    |
|                             | ٥          | أحضر الأدوات في بداية حصة التربية الرياضية                                                             | ٠,٦٨        | ٠,٥٩    |
|                             | ٦          | أمارس العمل الزوجي مع زملائي في حصة التربية الرياضية                                                   | ٠,٥٨        | ٠,٥٠    |
|                             | ٧          | أشارك في المسابقات التي تنظمها المدرسة                                                                 | ٠,٦١        | ٠,٤٨    |
|                             | ٨          | أشارك زملائي في نظافة الملعب بعد حصة التربية الرياضية                                                  | ٠,٥٧        | ٠,٥٠    |
|                             | ٩          | أقدم أفكار لمهرجانات المناسبات الرياضية التي تنظمها المدرسة                                            | ٠,٦٢        | ٠,٥٦    |
|                             | ١٠         | أقوم بمساعدة زملائي عند إصابتهم داخل الحصة                                                             | ٠,٤٩        | ٠,٥١    |
| الشجاعة والاعتماد على النفس | ١          | أمارس دور الشخص النموذج في أداء المهارات الرياضية                                                      | ٠,٥٧        | ٠,٤٩    |
|                             | ٢          | أنفذ مهارة الوثب العالي دون تردد في حصة التربية الرياضية                                               | ٠,٧٣        | ٠,٦٣    |
|                             | ٣          | أقوم بأداء حركات الجهاز مثل القفز على الحصان الخشبي والمهر والدرجة والوقوف على اليدين                  | ٠,٧٤        | ٠,٥٧    |
|                             | ٤          | أعتمد على نفسي في تأدية المهارات بدون مساعدة الآخرين                                                   | ٠,٦٨        | ٠,٤٣    |
|                             | ٥          | لا أقصد لفت انتباه الآخرين أثناء ممارستي للحركات الرياضية                                              | ٠,٦٢        | ٠,٤٧    |
|                             | ٦          | أعتمد على نفسي في تجربة المهارات الصعبة غير الخطرة (المقصودة في المنهاج)                               | ٠,٧٤        | ٠,٦١    |
| النظافة والهندام            | ١          | أحافظ على قص أظافري باستمرار لكي لا أؤذي الآخرين                                                       | ٠,٥٦        | ٠,٤٧    |
|                             | ٢          | أحافظ على مظهري نظيفاً بعد حصة التربية الرياضية                                                        | ٠,٤٩        | ٠,٣٥    |
|                             | ٣          | أهتم بنظافة الأدوات الرياضية والمحافظة عليها                                                           | ٠,٧١        | ٠,٥٧    |
|                             | ٤          | أهتم بنظافة الزي الرياضي بعد نهاية حصة التربية الرياضية                                                | ٠,٧٤        | ٠,٦٣    |
|                             | ٥          | أقوم بعمل اللافئات تحمل شعار الصحة والحث على النظافة                                                   | ٠,٧١        | ٠,٦٣    |
|                             | ٦          | أضع المهملات الرياضية في السلة الخاصة بها بعد نهاية الحصة                                              | ٠,٧٢        | ٠,٥٩    |
|                             | ٧          | أحافظ على نظافة المكان (الملعب)                                                                        | ٠,٦٧        | ٠,٥٤    |
|                             | ٨          | أرتدى الزي الخاص بالتربية الرياضية في الحصة                                                            | ٠,٧٠        | ٠,٥٩    |

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات ارتباط فقرات آداب الكلام تراوحت بين (٠,٦٠-٠,٧٠) مع مجالها وتراوحت بين (٠,٣٨-٠,٥٢) مع المقياس، كما تراوح معامل الارتباط في مجال حب النظام والانضباط بين (٠,٥٥-٠,٧١) مع مجالها وتراوحت بين (٠,٤٨-٠,٦٤) مع المقياس، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات مجال التعاون ومساعدة الغير من (٠,٤٩-٠,٦٩) مع مجالها وتراوحت بين (٠,٨٤-٠,٥٩) مع المقياس، وتراوحت قيم معامل ارتباط مجال الشجاعة والاعتماد على النفس بين (٠,٥٧-٠,٧٤) مع مجالها بين (٠,٤٣-٠,٦٣) مع المقياس.

وأخيراً تراوحت قيم معامل ارتباط مجال النظام والهدام بين (٠,٤٩-٠,٧٤) مع مجالها وتراوحت بين (٠,٣٥-٠,٦٣) مع المقياس، وتم حساب معاملات ارتباط أداة الدراسة مع مجالاتها وحساب الارتباطات البينية لمجالات أداة الدراسة وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (٣).

### الجدول رقم (٣)

قيم معاملات الارتباط لأداة الدراسة مع مجالاتها والارتباطات البينية للمجالات

| العلاقة بين:                | الإحصائي          | آداب الكلام | حب النظام والانضباط | التعاون ومساعدة الغير | الشجاعة والاعتماد على النفس | النظافة والهدام |
|-----------------------------|-------------------|-------------|---------------------|-----------------------|-----------------------------|-----------------|
| حب النظام والانضباط         | معامل الارتباط    | ٠,٦٠        |                     |                       |                             |                 |
|                             | الدلالة الإحصائية | ٠,٠٠٠       |                     |                       |                             |                 |
| التعاون ومساعدة الغير       | معامل الارتباط    | ٠,٤٥        | ٠,٦٦                |                       |                             |                 |
|                             | الدلالة الإحصائية | ٠,٠٠٠       | ٠,٠٠٠               |                       |                             |                 |
| الشجاعة والاعتماد على النفس | معامل الارتباط    | ٠,٥٠        | ٠,٥٩                | ٠,٦٨                  |                             |                 |
|                             | الدلالة الإحصائية | ٠,٠٠٠       | ٠,٠٠٠               | ٠,٠٠٠                 |                             |                 |
| النظافة والهدام             | معامل الارتباط    | ٠,٥٣        | ٠,٦٥                | ٠,٦٧                  | ٠,٥١                        |                 |
|                             | الدلالة الإحصائية | ٠,٠٠٠       | ٠,٠٠٠               | ٠,٠٠٠                 | ٠,٠٠٠                       |                 |
| الكلية للمقياس              | معامل الارتباط    | ٠,٧٢        | ٠,٨٧                | ٠,٨٧                  | ٠,٧٩                        | ٠,٨٣            |
|                             | الدلالة الإحصائية | ٠,٠٠٠       | ٠,٠٠٠               | ٠,٠٠٠                 | ٠,٠٠٠                       | ٠,٠٠٠           |

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات ارتباط المجالات مع الأداة تراوحت بين (٠,٧٢-٠,٨٤) وتراوحت قيم معاملات الارتباط البينية بين (٠,٤٥-٠,٦٨).

**ثبات الأداة:** للتحقق من ثبات الأداة، قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest) إذ وزعت الأداة على (٣٥) طالباً خارج عينة الدراسة، بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بفواصل زمني بينهما أسبوعان وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (٠,٨٦) كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته (٠,٩٤) وعليه فقد عدت هذه القيم مناسبة لغاية هذه الدراسة، ذلك كما هو مبين في الجدول رقم (٤).

#### الجدول رقم (٤)

##### قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وإعادة

| المقياس ومجالاته            | ثبات الاتساق الداخلي | ثبات إعادة | عدد الفقرات |
|-----------------------------|----------------------|------------|-------------|
| آداب الكلام                 | ٠,٧٩                 | ٠,٨٩       | ٨           |
| حب النظام والانضباط         | ٠,٨٦                 | ٠,٨٣       | ١١          |
| التعاون ومساعدة الغير       | ٠,٨١                 | ٠,٨٥       | ١٠          |
| الشجاعة والاعتماد على النفس | ٠,٧٦                 | ٠,٩٣       | ٦           |
| النظافة والهندام            | ٠,٨٢                 | ٠,٩٠       | ٨           |
| إجمالي القياس               | ٠,٩٤                 | ٠,٨٦       | ٤٣          |

يلاحظ أن من جدول رقم (٤) أن قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (٠,٧٦- ٠,٨٦) كما وتراوحت قيم معاملات ثبات إعادة لمجالات أداة الدراسة بين (٠,٨٣- ٠,٩٣).

#### متغيرات الدراسة

##### المتغيرات المستقلة:

\* الجنس، وله فئتان (ذكر وأنثى).

\* مكان السكن وله فئتان: (مدينة، قرية).

\* المرحلة الأساسية وله فئتان: (أساسية وسطى، أساسية عليا).

**المتغير التابع:** أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية من مدارس وكالة الغوث (الأنروا) ومجالاته.

### المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الأداة وبكل فقرة من فقرات الأداة، وللإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بمتغيرات الدراسة تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل).

### نتائج الدراسة

هدفت الدراسة للكشف عن أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا)، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلتها:

أولاً - للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نص على "ما أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا)؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) ومجالاته مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً وفقاً لمتوسطها الحسابي، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

## الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة ومجالاتها مرتبة تنازلياً

| الرتبة | رقم المجال | أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|
| ١      | ١          | آداب الكلام                                                                                            | ٤,٤٧            | ٠,٥٠              | كبيرة  |
| ٢      | ٥          | النظافة والهندام                                                                                       | ٤,٢٩            | ٠,٦٤              | كبيرة  |
| ٣      | ٢          | حب النظام والانضباط                                                                                    | ٤,٢٨            | ٠,٥٩              | كبيرة  |
| ٤      | ٤          | الشجاعة والاعتماد على النفس                                                                            | ٤,٠٤            | ٠,٧٤              | كبيرة  |
| ٥      | ٣          | التعاون ومساعدة الغير                                                                                  | ٤,٠٤            | ٠,٦٦              | كبيرة  |
|        |            | إجمالي المقياس                                                                                         | ٤,٢٣            | ٠,٥١              | كبيرة  |

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن أثر منهج التربية الرياضية ومجالاته في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) قد كان كبيراً، حيث جاءت مجالات المنهج وفقاً للترتيب الآتي: (آداب الكلام في المرتبة الأولى، تلاه النظافة والهندام، في المرتبة الثانية، تلاه حب النظام والانضباط في المرحلة الثالثة، الشجاعة والاعتماد على النفس في المرتبة الرابعة، وأخيراً التعاون ومساعدة الغير في المرتبة الخامسة).

ولمزيد من المعلومات حول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية، لطلبة المرحلة الأساسية في وكالة الغوث (الأنروا)، انظر الملحق (أ).

ثانياً - للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) تعزى للمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المرحلة الدراسية)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية من مدارس وكالة الغوث (الأنروا) وفقاً للمتغيرات وذلك كما في الجدول رقم (٦).

## الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر منهاج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية وفقاً للمتغيرات لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا)

| المتغير          | مستويات المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------------|-----------------|-----------------|-------------------|
| الجنس            | ذكر             | ٤,١٩٠           | ٠,٥٥              |
|                  | أنثى            | ٤,٢٦٥           | ٠,٤٨              |
| مكان السكن       | مدينة           | ٤,٢٨٥           | ٠,٤٧              |
|                  | قرية            | ٤,١٦٨           | ٠,٥٥              |
| المرحلة الدراسية | أساسية وسطى     | ٤,٣٠٠           | ٠,٤٤              |
|                  | أساسية عليا     | ٤,١٥٨           | ٠,٥٧              |

يلاحظ من الجدول رقم (٦) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأثر منهاج التربية الرياضية من السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة. وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) لأثر منهاج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) وفقاً لمتغيرات الدراسة كما في الجدول رقم (٧).

## الجدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) أثر منهاج التربية الرياضية وفقاً للمتغيرات

| مصدر التباين     | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|------------------|----------------|-------------|----------------------|-----------------|-------------------|
| الجنس            | ٠,٢٨٦          | ١           | ٠,٢٨٦                | ١,١١٦           | ٠,٢٩٢             |
| مكان الإقامة     | ٠,٧٧٧          | ١           | ٠,٧٧٧                | ٣,٠٣٣           | ٠,٠٨٣             |
| المرحلة الدراسية | ١,٢١٣          | ١           | ١,٢١٣                | ٤,٧٢٣           | ٠,٠٣١             |
| الخطأ            | ٦٣,٢٧٦         | ٢٤٧         | ٠,٢٥٦                |                 |                   |
| الكل             | ٦٥,٦٥٦         | ٢٥٠         |                      |                 |                   |

يتبين من الجدول رقم (٧) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطين الحسابيين لأثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) يعزى لمتغيري (الجنس، مكان الإقامة).

كما يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابيين لأثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) يعزى لمتغير (المرحلة الدراسية) لصالح طلبة المرحلة الأساسية الوسطى على حساب طلبة المرحلة الأساسية العليا بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مجالات منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) وفقاً للمتغيرات وذلك كما في الجدول رقم (٨).

#### الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مجالات منهج التربية الرياضية في السلوكيات وفقاً للمتغيرات

| المتغير    | مستويات المتغير | الإحصائي          | مجالات المقياس |                     |                       |                             |
|------------|-----------------|-------------------|----------------|---------------------|-----------------------|-----------------------------|
|            |                 |                   | آداب الكلام    | حب النظام والانضباط | التعاون ومساعدة الغير | الشجاعة والاعتماد على النفس |
| الجنس      | ذكر             | المتوسط الحسابي   | ٤,٤٥٢          | ٤,١٦٨               | ٤,٠٥٦                 | ٤,٠٤٢                       |
|            |                 | الانحراف المعياري | ٠,٥٣           | ٠,٦٤                | ٠,٦٨                  | ٠,٧٥                        |
|            | أنثى            | المتوسط الحسابي   | ٤,٤٨٣          | ٤,٣٩٢               | ٤,٠٢٩                 | ٤,٠٤٣                       |
|            |                 | الانحراف المعياري | ٠,٤٧           | ٠,٥٣                | ٠,٦٤                  | ٠,٧٤                        |
| مكان السكن | مدينة           | المتوسط الحسابي   | ٤,٥١١          | ٤,٣٣٧               | ٤,١٠٤                 | ٤,١٠١                       |
|            |                 | الانحراف المعياري | ٠,٤١           | ٠,٥٣                | ٠,٦٤                  | ٠,٧١                        |
|            | قرية            | المتوسط الحسابي   | ٤,٤٢١          | ٤,٢٢٥               | ٣,٩٧٥                 | ٣,٩٧٩                       |
|            |                 | الانحراف المعياري | ٠,٥٨           | ٠,٦٥                | ٠,٦٧                  | ٠,٧٨                        |

## تابع/ الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مجالات منهاج التربية الرياضية في السلوكيات وفقاً للمتغيرات

| مجالات المقياس   |                             |                       |                     |             | الإحصائي          | مستويات المتغير | المتغير          |
|------------------|-----------------------------|-----------------------|---------------------|-------------|-------------------|-----------------|------------------|
| النظافة والهندام | الشجاعة والاعتماد على النفس | التعاون ومساعدة الغير | حب النظام والانضباط | آداب الكلام |                   |                 |                  |
| ٤,٣٧٧            | ٤,١٤٩                       | ٤,٠٩٣                 | ٤,٣٤٥               | ٤,٥٣٢       | المتوسط الحسابي   | أساسية          | المرحلة الدراسية |
| ٠,٥٩             | ٠,٦٦                        | ٠,٦١                  | ٠,٥٣                | ٠,٤٧        | الانحراف المعياري | وسطى            |                  |
| ٤,١٩٩            | ٣,٩٣٧                       | ٣,٩٩١                 | ٤,٢٢١               | ٤,٤٠٤       | المتوسط الحسابي   | أساسية          |                  |
| ٠,٦٨             | ٠,٨١                        | ٠,٧١                  | ٠,٦٤                | ٠,٥٢        | الانحراف المعياري | عليا            |                  |

يلاحظ من الجدول رقم (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأثر مجالات منهاج التربية الرياضية ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات، ويهدف الكشف عن جوهرية الفروق الظاهرية سألغة الذكر فقد توجب حساب معاملات الارتباط بين مجالات منهاج التربية الرياضية متنوعة بإجراء اختبار Bartlett وفقاً للمتغيرات يهدف تحديد نوع تحليل التباين المناسب، وذلك كما في الجدول رقم (٩).

## الجدول رقم (٩)

نتائج اختبار Bartlett لمعاملات ارتباط مجالات منهاج التربية الرياضية وفقاً للمتغيرات

| العلاقة بين                 | آداب الكلام   | حب النظام والانضباط       | التعاون ومساعدة الغير | الشجاعة والاعتماد على النفس |
|-----------------------------|---------------|---------------------------|-----------------------|-----------------------------|
| حب النظام والانضباط         | ٠,٦٠          |                           |                       |                             |
| التعاون ومساعدة الغير       | ٠,٤٤          | ٠,٦٧                      |                       |                             |
| الشجاعة والاعتماد على النفس | ٠,٤٨          | ٠,٥٩                      | ٠,٦٧                  |                             |
| النظافة والهندام            | ٠,٥١          | ٠,٦٤                      | ٠,٦٧                  | ٠,٥٠                        |
| اختبار Bartlett للكروية     | نسبة الأرجحية | كأ <sup>٢</sup> التقريبية | درجة الحرية           | الدلالة الإحصائية           |
|                             | ٠,٠٠٠         | ٦٥٨,٣٠٢                   | ١٤                    | ٠,٠٠٠                       |



ويتضح من الجدول رقم (٩) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين مجالات أثر منهاج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) وفقاً للمتغيرات مما اقتضى إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد (بدون تفاعل) للكشف عن أثر مجالات منهاج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية لمدارس وكالة الغوث (الأنروا) وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠)

عنوان نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر مجالات وفقاً للمتغيرات

| الأثر            | الاختبار المتعدد  | قيمة الاختبار المتعدد | قيمة ف الكلية المحسوبة | درجة حرية البسط | درجة حرية المقام | الدلالة الإحصائية |
|------------------|-------------------|-----------------------|------------------------|-----------------|------------------|-------------------|
| الجنس            | Hotelling's Trace | ٠,٠٩٠                 | ٤,٣٨٣                  | ٥               | ٢٤٣              | ٠,٠٠١             |
| مكان الإقامة     | Hotelling's Trace | ٠,٠١٣                 | ٠,٦٤٣                  | ٥               | ٢٤٣              | ٠,٦٦٧             |
| المرحلة الدراسية | Hotelling's Trace | ٠,٠٣٤                 | ١,٦٧٦                  | ٥               | ٢٤٣              | ٠,١٤١             |

تبين من الجدول رقم (١٠) عدم وجود أثر دال إحصائياً لكل من المتغيرين (مكان الإقامة، المرحلة الأساسية) ووجود أثر دال إحصائياً لمتغير (الجنس) عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) لمجالات أثر منهاج التربية الرياضية مجتمعة، ولتحديد على أي من مجالات أثر منهاج كان أثره متغير الجنس، فقد تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) لمجالات أثر منهاج التربية الرياضية كل على حدة، وذلك كما في الجدول رقم (١١).

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطين الحسابيين لأثر مجال منهاج التربية الرياضية (حب النظام، الانضباط) في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية من مدارس وكالة الغوث (الأنروا) يعزى لمتغير الجنس، لصالح الطالبات على حساب الطلاب الذكور.

## الجدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) لأثر مجالات منهاج وفقاً للمتغيرات

| مصدر التباين     | المتغير التابع              | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|------------------|-----------------------------|----------------|-------------|----------------------|-----------------|-------------------|
| الجنس            | آداب الكلام                 | ٠,٠٣٩          | ١           | ٠,٠٣٩                | ٠,١٥٧           | ٠,٦٩٢             |
|                  | حب النظام والانضباط         | ٢,٩٦٣          | ١           | ٢,٩٦٣                | ٨,٨٠٨           | ٠,٠٠٣             |
|                  | التعاون ومساعدة الغير       | ٠,٠٧٦          | ١           | ٠,٠٧٦                | ٠,١٧٥           | ٠,٦٧٦             |
|                  | الشجاعة والاعتماد على النفس | ٠,٠٠٤          | ١           | ٠,٠٠٤                | ٠,٠٠٨           | ٠,٩٢٩             |
|                  | النظافة والهندام            | ٠,٤٩٤          | ١           | ٠,٤٩٤                | ١,٢٢٠           | ٠,٢٧٠             |
| مكان الإقامة     | آداب الكلام                 | ٠,٤٥٥          | ١           | ٠,٤٥٥                | ١,٨٤٨           | ٠,١٧٥             |
|                  | حب النظام والانضباط         | ٠,٦١٢          | ١           | ٠,٦١٢                | ١,٨١٨           | ٠,١٧٩             |
|                  | التعاون ومساعدة الغير       | ١,٠٣٠          | ١           | ١,٠٣٠                | ٢,٣٨١           | ٠,١٢٤             |
|                  | الشجاعة والاعتماد على النفس | ٠,٨٧٢          | ١           | ٠,٨٧٢                | ١,٦٠٥           | ٠,٢٠٦             |
|                  | النظافة والهندام            | ١,٠٣٨          | ١           | ١,٠٣٨                | ٢,٥٦١           | ٠,١١١             |
| المرحلة الدراسية | آداب الكلام                 | ٠,٩٩٩          | ١           | ٠,٩٩٩                | ٤,٠٦٣           | ٠,٠٤٥             |
|                  | حب النظام والانضباط         | ٠,٩٠٤          | ١           | ٠,٩٠٤                | ٢,٦٨٧           | ٠,١٠٢             |
|                  | التعاون ومساعدة الغير       | ٠,٦١٩          | ١           | ٠,٦١٩                | ١,٤٣١           | ٠,٢٣٣             |
|                  | الشجاعة والاعتماد على النفس | ٢,٧٨٠          | ١           | ٢,٧٨٠                | ٥,١١٧           | ٠,٠٢٥             |
|                  | النظافة والهندام            | ١,٨٩٧          | ١           | ١,٨٩٧                | ٤,٦٨١           | ٠,٠٣١             |
| الخطأ            | آداب الكلام                 | ٦٠,٧٤٤         | ٢٤٧         | ٠,٢٤٦                |                 |                   |
|                  | حب النظام والانضباط         | ٨٣,٠٩٦         | ٢٤٧         | ٠,٣٣٦                |                 |                   |
|                  | التعاون ومساعدة الغير       | ١٠٦,٨٨٣        | ٢٤٧         | ٠,٤٣٣                |                 |                   |
|                  | الشجاعة والاعتماد على النفس | ١٣٤,٢٢١        | ٢٤٧         | ٠,٥٤٣                |                 |                   |
|                  | النظافة والهندام            | ١٠٠,١١٥        | ٢٤٧         | ٠,٤٠٥                |                 |                   |
| الكلية           | آداب الكلام                 | ٦٢,٢٨٤         | ٢٥٠         |                      |                 |                   |
|                  | حب النظام والانضباط         | ٨٧,٧٩٢         | ٢٥٠         |                      |                 |                   |
|                  | التعاون ومساعدة الغير       | ١٠٨,٦١١        | ٢٥٠         |                      |                 |                   |
|                  | الشجاعة والاعتماد على النفس | ١٣٧,٩٣٦        | ٢٥٠         |                      |                 |                   |
|                  | النظافة والهندام            | ١٠٣,٧٠٣        | ٢٥٠         |                      |                 |                   |

## مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر منهاج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية من مدارس وكالة الغوث (الأنروا) في محافظة إربد، وقد يتبادر إلى الذهن أن التربية الأخلاقية تتم فقط في مناهج التربية الإسلامية في المؤسسات التعليمية المباشرة إلا أننا نعتقد أنها تشمل كافة المناهج الدراسية والأنشطة التربوية والرياضية الثقافية والعلمية والرحلات والمعسكرات، ويتعلم فيها الطلبة أنماطاً معينة من التربية الأخلاقية، مثل التعاون والصبر والنظافة والانضباط والتسامح. هذه تتم من خلال المناهج الرسمية المقررة التي تقرأها المؤسسات التربوية ونحقق أهدافاً معينة للطلاب.

ومن خلال المناهج الدراسية يتم تعليم التربية الأخلاقية للناشئة، وفي المواد الدراسية يوجد مجال للتربية الأخلاقية عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية واللعب، ولاشك أن التربية الأخلاقية السليمة يستفيد منها الطالب والمربي، ويعتبر السلوك الأخلاقي الذي يقوم على العلم والمعرفة هو السلوك السليم، الذي يستطيع التنبؤ بما سيحدث من نتائج في سلوك المتعلمين.

وقد أظهرت نتائج سؤال الدراسة الأول أثراً كبيراً لمنهج التربية الرياضية في ترسيخ السلوكيات الأخلاقية ومجالاتها لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن منهاج التربية الرياضية لا يقتصر وظيفته على تعليم الحركات الرياضية فقط بقدر ما يسعى إلى تعديل السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية من خلال تكامل المعرفة. بالإضافة إلى ذلك أن التربية تساعد على تثبيت وتدعيم القيم الأخلاقية للناشئة في المجتمع المدرسي، وذلك عن طريق الممارسة لهذه القيم المرغوبة ومقاومة ما هو عكس ذلك باستخدام الأساليب التربوية المختلفة على أن يشمل التربية الأخلاقية وقيمها جميع المناهج الدراسية، ولا يقتصر على مادة واحدة، فقط بل تشمل جميع المواد الدراسية، وذلك داخل الصف الدراسي وخارجه، حيث إننا في حاجة ماسة إلى تأثير جديد على القيم الأخلاقية هي

عبارة عن دروس التربية الإسلامية في المدرسة وحدها بمعزل عن المواد الدراسية والأخرى، هذا بالإضافة إلى أن معلمي التربية الرياضية يمثلون دور القدوة في السلوكيات الأخلاقية بالنسبة إلى الطلبة ليكونوا حقاً القدوة الحسنة لطلبتهم في الممارسات الأخلاقية أثناء تدريسهم مبحث التربية الرياضية، وأن واجبات معلم التربية الرياضية لا تقتصر فقط على تدريب الحركات الرياضية، بل يتعد إلى كثير من المهمات، وخاصة إذ عرفنا أن المجتمع يلقي عبئاً كبيراً على معلمي التربية الرياضية في تكوين وصقل وتوجيه السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية، حيث إن معلمي التربية الرياضية يقضون معظم وقتهم في المدرسة في ساحات الملاعب والغرف الصفية ويختلفون عن بقية معلمي المواد الدراسية الأخرى، وهم قادرون على التعامل مع الطلبة في الملاعب والاحتكاك بهم وهذا لا يتوافر لمعلمي المواد الدراسية الأخرى.

أظهرت نتائج سؤال الدراسة الثاني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطين الحسابين لأثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) يعزى للمتغير (المرحلة الدراسية)؛ ولصالح طلبة المرحلة الدراسية الوسطى مقارنة لطلبة المرحلة الأساسية العليا؛ ويعزو الباحث النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الدراسية الأساسية الوسطى يتمثلون السلوكيات الأخلاقية المدمجة في منهج التربية الرياضية، بسبب تأثيرهم بمعلميهم الذين يشكلون القدوة لهم، في حين أن طلبة المرحلة الأساسية العليا وبسبب مرورهم بنهايات مرحلة المراهقة المتوسطة يجعلهم أقل تأثراً بالسلوكيات الأخلاقية المدمجة في منهج التربية الرياضية، ويجدر بنا أن نذكر هنا أن هذه المرحلة الدراسية الأساسية العليا تسير بموازاة مرحلة المراهقة وهي مرحلة عمرية انتقالية مابين مرحلة الطفولة والشباب التي تحدث خلالها تغيرات سريعة وواضحة في النمو الجسدي والعقلي والنفسي الانفعالي والاجتماعي، وبذلك تتعدد الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الفرد بين الجماعة مما ينعكس على تعدد أنماط سلوكياتهم، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة تشجيع الطلبة في هذه المرحلة الدراسية على ممارسة

الأنشطة الرياضية المتنوعة، وكما هو معروف أن هناك حصة واحدة لتدريس التربية الرياضية أو أحياناً لا يوجد مدرس متخصص لتدريس هذه المادة الدراسية.

كما أظهرت نتائج سؤال الدراسة الثاني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطين الحسابين لمجالي حب النظام والانضباط يعزى لمتغير الجنس، لصالح الطالبات مقارنة بالطلاب ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة التنشئة الأسرية للأنثى تختلف جوهرياً عن التنشئة الأسرية للذكر حيث يقضي الطلبة الذكور معظم أوقاتهم خارج المنزل مما ينعكس على طبيعة الشخصية للطلاب الذكور، أما بالنسبة للطالبات فإنهن في هذه المرحلة يقضين معظم الوقت أما في المدرسة أو في البيت مما يعود بالإيجاب عليهن بالانضباط وحب النظام. وظهر ذلك في تفوق الإناث على الذكور في مجال حب النظام والانضباط في السلوكيات الأخلاقية وهي ذات الصلة بالأسرة، وذات الصلة بالعقائد والمعتقدات والمجتمع، ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة المجتمع وعملية التنشئة الاجتماعية وطبيعة العادات والتقاليد والأعراف السائدة في الأسرة والتي تعطي الذكور ومنذ نعومة أظافرهم حرية أكثر لممارسة مختلف أنماط السلوكيات حتى ينشأ رجلاً قادراً على تحمل المسؤولية ومتطلبات الحياة. لذا تجد الأنثى أكثر تحفظاً وأكثر حذراً في وقوعها بأي خطأ قد تعاقب عليه، إن السلوكيات الأخلاقية لدى الذكور قلما يتعرضون للنقد والعقاب من قبل ذويهم.

### استنتاجات

✳ أهمية التعاون وبشكل فاعل بين المؤسسات الاجتماعية المختلفة من المجتمع بدءاً من الأسرة والمدرسة والمسجد، ومؤسسات الإعلام في توجيه الأبناء نحو ممارسة السلوكيات الأخلاقية حتى تكون النتيجة مثمرة وفاعلة.

\* التأكيد على أهمية استغلال مزايا النشاط الرياضي المدرسي كنشاط محبب إلى نفوس الطلاب في غرس وتنمية السلوكيات الأخلاقية الجيدة مثل (النظام، الصدق، الشجاعة، التعاون).

\* ركزت الدراسة الحالية على دراسة المرحلة الأساسية وهي مرحلة مهمة وأساسية تلعب دوراً مهماً في المراحل التابعة لها وأهمية التربية الأخلاقية لها.

### التوصيات

\* يجب أن تحرص المؤسسات التعليمية كالروضة والمدرسة والجامعة وغيرها على جعل موضوع السلوكيات الأخلاقية جزءاً من المقررات الدراسية.

\* إن القدوة الحسنة لها دورها في التأثير على الناشئة وإكسابهم السلوكيات الأخلاقية، ومعلم التربية الرياضية من أكثر المعلمين قرباً للطلاب لذا يسهل عليهم توجيههم نحو السلوكيات الأخلاقية الجيدة.

\* عمل دورات تأهيلية أو عقد ندوات ورشات عمل لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية للتعرف على الأساليب التربوية الصحيحة في معالجة السلوكيات الأخلاقية.

\* ضرورة الاهتمام بدرس التربية الرياضية، ومتابعته، ودعمه مادياً، وضرورة ربطه بالسلوكيات الأخلاقية المستمدة في تعاليم الشريعة الإسلامية في وكالة الغوث (الأنروا).

## ملحق (أ)

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) | رقم الفقرة | الرتبة | المجال              |
|--------|-------------------|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|--------|---------------------|
| كبيرة  | ٠,٧٨              | ٤,٦٨            | التحدث باحترام وعدم استعمال ألفاظ غير لائقة في الحصة                                                   | ٧          | ١      | آداب الكلام         |
| كبيرة  | ٠,٧١              | ٤,٦١            | لا أقوم بأي عمل يزعج زملائي والمعلم في الحصة                                                           | ١          | ٢      |                     |
| كبيرة  | ٠,٧١              | ٤,٥٣            | لا أجيب عن الأسئلة إلا بعد أن يأذن لي المعلم                                                           | ٤          | ٣      |                     |
| كبيرة  | ٠,٧٣              | ٤,٥٠            | أرفع يدي عندما أريد الحديث مع المعلم في الحصة                                                          | ٣          | ٤      |                     |
| كبيرة  | ٠,٧٨              | ٤,٤٧            | عدم مقاطعة المتحدث في الحصة                                                                            | ٦          | ٥      |                     |
| كبيرة  | ٠,٧٥              | ٤,٤٤            | أنتبه للمدرس ولا أتحدث مع زملائي أثناء الحصة                                                           | ٢          | ٦      |                     |
| كبيرة  | ٠,٩٠              | ٤,٣٩            | عدم الاستئثار بالحديث لوحدي بل أترك المجال للآخرين في الحصة                                            | ٥          | ٧      |                     |
| كبيرة  | ٠,٩٣              | ٤,١٣            | احترام آراء الآخرين وعدم الامتناع عندما يطرح أحدهم رأياً مخالفاً لي                                    | ٨          | ٨      |                     |
| كبيرة  | ٠,٧٩              | ٤,٥٠            | أثناء شرح المعلم أقف في مكاني بنظام                                                                    | ٦          | ١      | حب النظام والانضباط |
| كبيرة  | ٠,٧٦              | ٤,٤٥            | أحافظ على التشكيلات التي يطلبها المعلم في الحصة                                                        | ٧          | ٢      |                     |
| كبيرة  | ٠,٩١              | ٤,٣٥            | أحرص على الالتزام بدوري عند تطبيق المهارة الرياضية في الحصة                                            | ١١         | ٣      |                     |
| كبيرة  | ٠,٩٤              | ٤,٣٢            | استخدم الأدوات والأجهزة الرياضية بطريقة صحيحة في حصة التربية الرياضية                                  | ١٠         | ٤      |                     |
| كبيرة  | ٠,٩٠              | ٤,٣١            | أحرص على بداية الحصة في ميعادها بحيث ألا يؤثر على الحصص الأخرى                                         | ٩          | ٥      |                     |
| كبيرة  | ٠,٨٧              | ٤,٢٩            | حسب التعليمات أؤدي جميع المهارات التي يطلبها المعلم في الحصة                                           | ٨          | ٦      |                     |
| كبيرة  | ٠,٩١              | ٤,٢٤            | أنزل بنظام من الصف للملعب في حصة التربية الرياضية                                                      | ١          | ٧      |                     |
| كبيرة  | ٠,٩٨              | ٤,١٩            | أصطف بهدوء في نهاية حصة التربية الرياضية                                                               | ٢          | ٨      |                     |
| كبيرة  | ٠,٩٢              | ٤,١٨            | أنتقل بنظام من محطة إلى أخرى                                                                           | ٣          | ٩      |                     |
| كبيرة  | ١,٠٩              | ٤,١٦            | ألتزم بتعليمات قائد المجموعة في حصة التربية الرياضية                                                   | ٤          | ١٠     |                     |
| كبيرة  | ٠,٩٤              | ٤,١٤            | أشارك في قيادة المحطات أثناء التطبيق                                                                   | ٥          | ١١     |                     |

## تابع/ ملحق (١)

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) | رقم الفقرة | الرتبة | المجال                      |
|--------|-------------------|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|--------|-----------------------------|
| كبيرة  | ٠,٧٣              | ٤,٥٦            | أقوم بمساعدة زملائي عند إصابتهم داخل الحصة                                                             | ١٠         | ١      | التعاون ومساعدة الغير       |
| كبيرة  | ١,٠٣              | ٤,٢٧            | أشارك في الألعاب الجماعية ضمن حصة التربية الرياضية                                                     | ١          | ٢      |                             |
| كبيرة  | ١,٠٤              | ٤,١٦            | أمارس العمل الزوجي مع زملائي في حصة التربية الرياضية                                                   | ٦          | ٣      |                             |
| كبيرة  | ٠,٩٦              | ٤,١٥            | أشارك زملائي في نظافة الملعب بعد حصة التربية الرياضية                                                  | ٨          | ٤      |                             |
| كبيرة  | ١,٠٩              | ٣,٩٨            | أساعد في نقل الأدوات بعد نهاية حصة التربية الرياضية                                                    | ٢          | ٥      |                             |
| كبيرة  | ١,٠٩              | ٣,٩٧            | أحضر الأدوات في بداية حصة التربية الرياضية                                                             | ٥          | ٦      |                             |
| كبيرة  | ١,١٥              | ٣,٩٣            | أشارك في المسابقات التي تنظمها المدرسة                                                                 | ٧          | ٧      |                             |
| كبيرة  | ١,١٦              | ٣,٨٨            | أساعد زملائي أثناء أداءهم للحركات الصعبة (الجمباز)                                                     | ٤          | ٨      |                             |
| كبيرة  | ١,٢٨              | ٣,٧٧            | أقدم أفكاراً لمهرجانات المناسبات الرياضية التي تنظمها المدرسة                                          | ٩          | ٩      |                             |
| كبيرة  | ١,١٩              | ٣,٧٦            | أشارك زملائي في تخطيط الملاعب في بداية العام الدراسي                                                   | ٣          | ١٠     |                             |
| كبيرة  | ٠,٨٧              | ٤,٢٨            | أمارس دور الشخص النموذج في أداء المهارات الرياضية                                                      | ١          | ١      | الشجاعة والاعتماد على النفس |
| كبيرة  | ٠,٩٦              | ٤,٢٥            | أعتمد على نفسي في تأدية المهارات بدون مساعدة الآخرين                                                   | ٤          | ٢      |                             |
| كبيرة  | ٠,٩٦              | ٤,٢٣            | لا أقصد لفت انتباه الآخرين أثناء ممارستي للحركات الرياضية                                              | ٥          | ٣      |                             |
| كبيرة  | ١,١١              | ٤,١٣            | أعتمد على نفسي في تجربة المهارات الصعبة غير الخطرة (المقصودة في المنهاج)                               | ٦          | ٤      |                             |
| كبيرة  | ١,١٣              | ٣,٩٤            | أنفذ مهارة الوثب العالي دون تردد في حصة التربية الرياضية                                               | ٢          | ٥      |                             |
| متوسطة | ١,٤٦              | ٣,٤٣            | أقوم بأداء حركات الجهاز مثل القفز على الحصان الخشبي والمهر والدرجة والوقوف على اليدين                  | ٣          | ٦      |                             |



تابع/ ملحق (١)

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أثر منهج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) | رقم الفقرة | الرتبة | المجال           |
|--------|-------------------|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|--------|------------------|
| كبيرة  | ٠,٧٣              | ٤,٥٨            | أحافظ على مظهري نظيفاً بعد حصّة التربية الرياضية                                                       | ٢          | ١      | النظافة والهندام |
| كبيرة  | ٠,٨٨              | ٤,٤٨            | أحافظ على قص أظافري باستمرار (لكي لا أؤذي الآخرين)                                                     | ١          | ٢      |                  |
| كبيرة  | ٠,٨٥              | ٤,٣٩            | أهتم بنظافة الزي الرياضي بعد نهاية حصّة التربية الرياضية                                               | ٤          | ٣      |                  |
| كبيرة  | ٠,٩٥              | ٤,٣٣            | أحافظ على نظافة المكان (الملعب)                                                                        | ٧          | ٤      |                  |
| كبيرة  | ٠,٩٥              | ٤,٢٩            | أضع المهملات الرياضية في السلة الخاصة بها بعد نهاية الحصّة                                             | ٦          | ٥      |                  |
| كبيرة  | ٠,٩٦              | ٤,٢٨            | أهتم بنظافة الأدوات الرياضية والمحافظة عليها                                                           | ٣          | ٦      |                  |
| كبيرة  | ١,٢٦              | ٣,٩٨            | أرتدي الزي الخاص بالتربية الرياضية في الحصّة                                                           | ٨          | ٧      |                  |
| كبيرة  | ١,١١              | ٣,٩٦            | أقوم بعمل اللافتات تحمل شعار الصحة والحث على النظافة                                                   | ٥          | ٨      |                  |

## The Effect of Physical Education Curriculum on the Students' Moral Behavior at Unrwa Schools in Irbid Governoment

Dr. Sloiman M. Qazaqzeh

College of Education - Yarmouk University

H.K.J

### Abstract

This study aims to investigate the effect of physical education curriculum on the students moral behavior at (unrwa) schools in Irbid govenrmorate. The sample of the study consisted of (251) female and male students. The researcher prepared a questionnaire of 43 items divided into five domains. The statistical analysis of the performance of the studnets was conducted by finding the arithmetic means and the standard deviations of the study sample.

The results showed that there was an effect of physical education curriculum on the students' moral behgavior at (unrwa) schools in Irbid and the five domains came as follows: first one is to be polite in conversations, then to be clean and tidy. following rules and school regulation, self depending, finally to help and share the others. It showed also that there was an effect of physical education curriculum on the students' moral behavior at (unrwa) schools in Irbid. There were statistically significant differences ( $=0.05$ ) in the means in the favor of the basic grads. There was also a significant difference according to the gender in the favor of the female.

## المراجع

- ١ - أبو خليفة، عامر محمد نايف. (١٩٩٤) المعوقات التي تواجه حكام الألعاب الجماعية والمعتمدة أولمبيا في الأردن والحلول المقدمة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ٢ - أبو سمك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٠). التربية الترويجية في الإسلام. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ٣ - أبو رجيلة، فالح (١٩٩٩). العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٤ - أبو العينين، علي (١٩٩٨). القيم الإسلامية والتربية. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي للنشر والتوزيع.
- ٥ - بقاعي، إيمان (٢٠٠٨). قصص الأطفال: ماهيتها، اختيارها، كيف ترويحها. بيروت: دار الفكر اللبناني.
- ٦ - التويهي، ماجد سعد (٢٠٠٤). بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- ٧ - الجبوري، عدنان والمعجون، قاسم (٢٠٠٩). مشكلات الرياضة المدرسية في المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين وأساليب معالجتها. مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، جامعة تكريت، ١(٣)، ٢٢-٥٢.
- ٨ - حسانين، بهاء (١٩٨٩). دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسيوط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، مصر.
- ٩ - حماد، مفتي (١٩٩٦). التدريب الرياضي للجنسين في الطفولة إلى المراهقة، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

- ١٠ - حمدان، محمد (٢٠٠٠). التربية الأخلاقية في المدارس. مجلة جمعية مكارم الأخلاق، ١(٢)، ٨٥-٦٣.
- ١١ - الخولي، أمين (١٩٩٥). الرياضة والحضارة الإسلامية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٢ - الزعبي، آمال وآخرون (٢٠١٤). معوقات رياضة ألعاب القوى من الأردن من وجهة نظر اللاعبين والعاملين فيها، مجلة اتحاد الجامعات العربية، دمشق.
- ١٣ - السامرائي، عباس والياسري، قاسم (١٩٨٦). دراسة تقييمية لطرق التدريس من وجهة نظر المدرسين للمراحل الدراسية في محافظة بابل، العراق.
- ١٤ - سيد، أحمد، ياسر عبد الرشيد (٢٠٠٥). تأثير برنامج جمباز على القيم الأخلاقية ومستوى أداء بعض مهارات الجمباز يدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، مصر.
- ١٥ - شرف، صبحي (٢٠٠٩). الإدارة المدرسية الحديثة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ١٦ - شموط، هدي (٢٠٠١). مستوى معرفة معلمات التربية الرياضية والطالبات لرأي الإسلام في الرياضة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ١٧ - عباس، محمد (٢٠٠٠). بعض مشكلات تربية المراهقين والمراهقات في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة القاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- ١٨ - عبد الله، فيصل الملا (٢٠٠١). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (٦٠).

- ١٩ - عبد العزيز، أحمد وزياي، أحمد وكامل، فتحي (٢٠١٣). بعض الآثار الناتجة عن تطبيق التشريعات الجديدة للثانوية العامة في مصر كما يدركها المعلمون والطلاب. مجلة التربية، ٨(٢)، ٨٣-١٠٥.
- ٢٠ - فودة، منى محمد (١٩٩٥). دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركياً. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.
- ٢١ - قطب، محمد (١٩٨٣). منهج التربية الإسلامية، ط٧، بيروت: دار الشرق.
- ٢٢ - كيلاني، وسام الدين (١٩٩٥). القيم الخلقية لدى الرياضيين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.
- ٢٣ - مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير (١٩٩٩). كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ٢٤ - محمود، حمدي شاکر (١٩٩٨). النشاط المدرسي وماهيته أهدافه ووظائف مجالاته ومعايير إدارته وتخطيط تنفيذه وتقويمه، ط١. حائل، المملكة العربية السعودية: دار الأندلس.
- ٢٥ - معوض، حسن سيد (١٩٨٨). البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢٦ - ناصر، إبراهيم (٢٠٠٤). فلسفات التربية. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٧ - ناصر، إبراهيم (٢٠٠٦). التربية الأخلاقية، عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٨ - النجيجي، محمد (٢٠٠٨). في الفكر التربوي. بيروت دار النهضة للنشر والتوزيع.
- 29 - Burke, V. et al. (1998). A controlled trial of health promotion programs in 11 Year old using physical activity enrichment for high risk children. **Journal of Pediatrics**, 132 (1), 840- 848.
- 30 - Gano- overway, L. (1999). Emphasizing sportsmanship in youth sports.

**Education world: Institute for Study of youth Sports (YSI). MSY.**

<http://dx.doi.org/10.3402/qhw.v9.23517>

- 31 - Kim, J, Heo, J. & Kim, J. (2014). The benefits of in-group contact through physical activity involvement for health and well-being among Korean immigrants. **International Journal of Qualitative Study Health well-being**, 9: 23517.
- 32 - Lees, C. & Hopkins, J. (2013). Effect of aerobic exercise on cognition, academic achievement and psychosocial function in children: a systematic review of randomized control trials. **Prev Chronic Dis**. 24(10), E174. Doi:10.5888/pcd10.130010.
- 33 - McCallister, S., And others (2000). Teaching values and Implementing philosophies: Dilemmas of the Youth Sport coach. **Physical Educator**. 57(1),35-45.
- 34 - Rubin, L. (1982). "External Influence on supervision, seasonal winds & Prevailing climate, **Supervision of Teaching**, By the ASCD. Yearbook committee. Washington, St Alexanderia, Virginia, USA 1982.
- 35 - Silverman, S. (1998). Can moral development be promoted in physical education? **JOPERD**. 69(5), 6-8.
- 36 - Solomons, Doreen (2001). Good Practices in Physical Education. **Proceedings of World Summit on Physical Education**, ICSSPE/clepss, Germany.